

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: ارتباط الملف النووي الإيراني بالأزمة السورية

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيوف الحلقة:

- نجف علي ميزرائي/باحث سياسي

- جوزيف سيرينسيوني/ المجلس الاستشاري للأمن الدولي بالخارجية الأمريكية

- زهير الحارثي/عضو مجلس الشورى السعودي

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١١/٧

المحاور:

- التغيير الجوهري في السياسة الخارجية الإيرانية

- صفقة مع طهران على حساب الخليج

- الملف النووي الإيراني وارتباطه بالأزمة السورية

محمد كريشان: أهلاً بكم، نتواصل في جنيف المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى بشأن برنامج طهران النووي المثير للجدل ويأمل المجتمعون أن تحقق المباحثات تقدماً على طريق التوصل إلى حل تسوية.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما الجديد الذي يمكن أن تقدمه مباحثات جنيف هذه المرة على طريق حل الأزمة؟ ومدى ارتباط الملف النووي الإيراني بملفات إقليمية أخرى أبرزها الصراع في سوريا؟

الشیطان يكمن في التفاصيل، عبارة لعلها الأقرب إلى وصف المفاوضات الحالية بين إيران والقوى الكبرى فرغم أجواء التفاؤل إلا أن التفاصيل يمكن أن تغير هذه الأجواء وبسهولة، الملف النووي الإيراني ليس ملفاً إيرانياً فقط فهو يؤثر في مجريات ملفات أخرى ويتأثر بها فلذلك فإن أي تسوية مقبلة لا يكفيها فقط توافق إيراني مع الدول الست بل ستحتاج أيضاً إلى تسويقها إقليمياً ودولياً.

[تقرير مسجل]

زياد بركات: أمور كثيرة تغيرت منذ انتخاب روحاني رئيساً، الملف النووي نقل من المجلس الأعلى للأمن القومي إلى وزارة الخارجية أصبح الملف في عهدة محمد جواد ظريف الذي انتقل من باريس إلى جنيف للتفاوض وعينه على حصاد سياسي مقرون باختراق في هذا الملف، "نحرز تقدماً" عبارة كانت نادرة في ختام جولات التفاوض السابقة لكن ظريف قالها بعد محادثاته مع أشتون من دون أن يفوته وصف الأمر بالصعب مرد ذلك ما قاله من أن المحادثات أصبحت أكثر تفصيلاً، التفاوض الحذر هو إذن ما وسم ويسم تصريحات ظريف قبل جنيف وبعدها ففي باريس أكد الرجل إمكانية التوصل إلى اتفاق إطار ينهي مراوحة في المكان عينه طيلة ١٠ سنوات فالمطلوب كما قال هو نهاية يتفق عليها الجميع ولقد قطع شوط طويل في سبيل ذلك ومما يتسرب فإن ثمة عروض قدمت واشنطن تريد من طهران الموافقة على وقف التقدم في أجزاء من برنامجها النووي والرجوع عن أجزاء أخرى وذلك يشمل مستويات تخصيب اليورانيوم ومخزونه والمراقبة الدولية ولكن يكون هذا تنازلاً مجانياً من طهران في حال حدوثه فالثمن إعفاء محدود ومؤقت من العقوبات مثل الإفراج عن بعض الأصول الإيرانية المجمدة ما يمنح الإيرانيين سيولة هم في أمس الحاجة لها، يندرج هذا كله في سياق انفتاح متسارع بين طهران وواشنطن فبعد آخر خطاب لروحاني في الأمم المتحدة حدث أول اتصال هاتفي بين رئيسي البلدين منذ الإطاحة بالشاه بعده أكد روحاني رغبته في التوصل إلى اتفاق مع الغرب في غضون ٣ إلى ٦ أشهر ليعقب ذلك أول لقاء بين وزير خارجيته ووزراء خارجية مجموعة دول ١+٥ وصولاً إلى محادثات جنيف التي قد تكون من أبرز مخرجاتها بحسب البعض إعادة تأهيل إيران مع ما يتبع ذلك من تغييرات في الأدوار وخريطة التحالفات والعدوات في المنطقة.

[نهاية التقرير]

التغيير الجوهري في السياسة الخارجية الإيرانية

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة ضيوفنا نجف علي ميرزائي الأكاديمي والباحث السياسي معنا من طهران، معنا من واشنطن جوزيف سيرينسيوني عضو المجلس الاستشاري للأمن الدولي التابع لوزير الخارجية الأميركي، ومن جدة دكتور زهير الحارثي عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي أهلاً بضيوفنا جميعاً، نبدأ بالسيد نجف علي ميرزائي هل إيران التي تشارك الآن في مباحثات جنيف

مختلفة عن إيران التي كنا نعرفها في مباحثات سابقة؟

نجف علي ميرزاني: بسم الله الرحمن الرحيم لا أظن أن إيران مختلفة في الإستراتيجيات الأساسية لأنك تعرف والمشاهدون يعرفون أن إيران لم ترتكب ولم تخترق القواعد والقوانين الدولية والشرعية الدولية كما تسمى، لذلك البنية التحتية للفكر الإيراني ما تغيرت لكن بالتأكيد أن العناصر المؤثرة في بناء التكتيكات والإستراتيجيات في المنطقة والعالم هي تقتضي إعادة أو تجديد النظر في بعض طرق التواصل مع العالم، الحالة التي تسود المنطقة وأنتم تعرفون الملفات لا نريد أن نعيد طرحها في كل حوار فكري وسياسي هذه الملفات للإيرانيين وللوجود الإيراني الإقليمي الثقيل دوره والأميركيون يدركون ذلك جيداً ويعرفون أن المواجهة الصدامية مع إيران قد تعقد هذه الملفات أكثر، من ناحية أخرى نحن لا نغفل أيضاً أن الحالة الاقتصادية الأميركية والحالة السياسية الإستراتيجية الأميركية على المستوى العالمي تواجه أيضاً تعقيدات خطيرة لا يمكن لنا أن نتجاهل هذه العناصر التي تجعل من الحالة الأميركية أكثر حاجة إلى التوافق مع الإيرانيين والملف النووي الإيراني أيضاً عقدة نحن نعرف ذلك، لكن هذه العقدة لا يمكن معالجتها بالوكالة فاقترضى الأمر أن يكون الإيرانيون والأميركيون وجهاً لوجه يطرحون هذه الأفكار وهناك خطوط إيجابية تلوح بالأفق حول المعالجة لهذا الملف.

محمد كريشان: نعم إذا كانت إيران لم تتغير في العمق كما يقول سيد ميرزاني وإنما جددت نظرتها إلى الملف سيد سيرينسيوني هل واشنطن أيضاً لديها نفس المقاربة؟

جوزيف سيرينسيوني: في الواقع وبصراحة اعتقد أن الجانبين قد غيرا على الأقل مقاربتهم وفي الجانب الإيراني نرى رئيس جديد انتخب بصلاحيته لإصلاح الاقتصاد ولدينا الآن نظام مقتنع حالياً بأن عليه أن يصلح الوضع الاقتصادي والطريقة الوحيدة لذلك هو إنهاء العقوبات والطريقة الوحيدة لإنهاء العقوبات هي تقديم بعض التنازلات في المجال النووي، من الجانب الأميركي لدينا الآن إدارة مفتوحة على المفاوضات وفرضت عقوبات تأتي بإيران إلى مائدة المفاوضات ولكن الرئيس ومستشاريه لا يريدون المزيد من العقوبات بل يعطونا المفاوضات فرصة ويعدون الصقور في مجلس الشيوخ الذين يطالبون بمزيد من العقوبات وبالتالي الظروف هي أفضل ما تكون عليه منذ عقود للتوصل إلى صفقة وأعتقد إنه مفاوضات جنيف يمكن أن تكون خطوة أولى على طريق حل لهذه الأزمة مع إيران.

محمد كريشان: إبعاد هؤلاء الصقور سيد سيرينسيوني هل يبدو سهلاً؟

جوزيف سيرينسيوني: كلا، كلا إنه ليس بالأمر السهل هو كما أدرك الرئيس روحاني في إيران أن البلدين فيهما متشددين وصقور لا يريدون التوصل إلى صفقة، فالرئيس روحاني عليه أن يبعد المرشد الأعلى وينبغي أن يبعد من يريد قتل المفاوضات والرئيس أوباما يجب أن يبعد من يريدون زيادة العقوبات ومن يريدون إعلان الحرب على إيران، وبالتالي إلى حد الآن الرئيسان نجحا فيما يريدان ووفرا فراغاً وفضاء وفر لنا نافذة لبضعة أشهر يمكن عن طريقها أن نصل إلى صفقة ولهذا الجانبان يعملان بأسرع ما يمكنهما للتوصل إلى اتفاق لما يريدونه.

محمد كريشان: الدكتور زهير الحارثي إذا كانت الأجواء في إيران تبدو كما ذكرها ضيفنا سيد ميرزائي وكذلك في الولايات المتحدة يبدو أن الطرف الخليجي إجمالاً هو الطرف الذي ما زال عند هواجسه فيما يتعلق بنتائج هذه المباحثات لماذا برأيك؟

زهير الحارثي: يعني أعتقد إنه هذه المحادثات هي اختبار حقيقي لجدية إيران حول هذا البرنامج ومدى رغبة الغرب أو على ماذا يبحث الغرب من إيران يعني بالدقة يعني هل هنالك صفقة ربما يتم طبخها بين الطرفين لا نعلم ولكن يعني نشعر بأن ثمة صفقة تلوح في الأفق، أنا أقول بأنه الوضع الحقيقي والمشهد الحقيقي في إيران الذي دفع إيران أن تطرح هذه المؤشرات الإيجابية ولا أقول الأفعال أن إيران تعاني حقيقة من وضع اقتصادي صعب ويبدو أن العقوبات يعني أثرت على الاقتصاد الإيراني بشكل كبير وبالغ خلال السنتين الماضيتين ويبدو أن مجيء روحاني لسدة الحكم بإيعاز من المرشد كان لتحقيق انفتاح على الغرب ومعالجة الملف الاقتصادي وكأننا نعود للماضي وتكرار تجربة محمد خاتمي عندما جاء آنذاك لفتح علاقات مع الغرب ومع الخليج، هذه اللغة الآن نسمعها كما سمعناها من خاتمي لكن البرنامج النووي الذي كان مشرفاً عليه روحاني آنذاك كان مستمراً، الآن من حق الخليجيين أن يقلقوا حول هذا البرنامج الذي لا أحد يعرف ما هي تفاصيله وما هي خلفياته وما هي الاتفاقيات التي تدور بين الكواليس وخلف الكواليس وبين هذه الأطراف، فنحن نعتقد بأن ما طرحه إيران الآن كله شعارات صحيح قد تكون تنازلات معلنة ولكن لا يمكن تطبيقها على الأرض وإيران استطاعت بخبرتها الطويلة بالمفاوضات أن تحقق ما تريد هي تبحث عن تخفيض العقوبات هذا الهدف الرئيسي الآن من هذه المحادثات في جنيف هذه النقطة الرئيسية ومن ثم...

صفقة مع طهران على حساب الخليج

محمد كريشان: دكتور عفواً يعني عندما تشير إلى إمكانية أن يكون هناك صفقة يجري

ترتيبها، هل الخوف أن تجري على حساب الحلفاء الخليجين للولايات المتحدة أساساً؟

زهير الحارثي: طبعاً هو بالتأكيد هو ربما الغرب يبحث عن استغلال النفوذ الإيراني في سوريا وفي لبنان وفي العراق مقابل ربما مرونة في البرنامج النووي الإيراني قد يكون هذا، ولكن مع التطمينات الأميركية التي سمعناها في الرياض من وزير الخارجية الأميركي قد نقول ربما وحول إصرارها أيضاً لأن واشنطن لن تسمح لطهران بأن تقوم بتصنيع سلاح نووي هذا ما يقوله لكن لا توجد آليات لا توجد هناك تطمينات حقيقية على الأرض مفعلة حتى يمكن أن تحكم عليها ولذلك أقول خبرة إيران هي تعلم بأن أوباما لا يرغب في نزاعات أو صراعات حالية وإن باستطاعتها واستطاعت الدبلوماسية الإيرانية الحقيقة بذكاء ودهاء استغلال هذا المناخ وروجته كأنها هي شرطي الإقليم وتحقق ما تريد بدليل أنها إذا أرادت أن تحرك أطرافها في المنطقة كما فعلت بالأمس في شمال اليمن يعني تحركوا الحوثيين أو خطاب حسن نصر الله وما سمعناه من تهديدات..

محمد كريشان: ولكن بالنسبة لإيران أيضاً دكتور الحارثي بالنسبة لإيران واسمح لي هنا أسأل السيد ميرزائي، ما الذي يمكن لإيران أن تقدمه كتنافلات بين قوسين دون أن تصل بها الأمور إلى حد التخلي عن برنامج يعتبر إستراتيجي لمستقبل إيران ككل؟

نجف علي ميرزائي: اسمح لي أن أعلق على الموقف الخليجي عموماً طبعاً وهو الضيف الكريم يعبر عن مثل هذا الموقف المدهش والمثير للغرابة لنا نحن في إيران أن يدعم دول عدم الانحياز بـ ١٥٠ - ١٦٠ دولة المشروع النووي السلمي الإيراني لكن الخليجي مع الأسف الشديد لا يملك القدرة الإستراتيجية على أن يتموقع داخل مخطط إستراتيجي عربي وإسلامي من ضمنها طبعاً دولة بوزن إيران دائماً الخليجيون يلعبون في هامش اللعبة العالمية ومؤسف هذا الموقف الذي أثاره الأستاذ لأن السعوديين إذا كان الإيرانيون يملكون من يحركون السعوديين أيضاً يملكون من يحركونه على الأرض السورية وعلى الأرض العراقية ولا أريد أن أسمى بالتسميات والأستاذ يعرف ماذا أقصد، إذن دعنا نترك هذا النقاش من هذا المنطق، لكن الأستاذ العزيز نحن مع الأميركيين ومع الغربيين أمامنا مشكلة واحدة حول النووي في أقل التقدير ما هم يظهرونه أما ماذا في داخلهم وماذا يقلقون عليه بالتأكيد هم قلقون على تطور إيران نووياً سلمياً حتى لكن من الناحية الظاهرية الغربي يعني يحافظ على الظاهر لكن مع الأسف بعض الجيران حتى هذا الظاهر لا يحافظون عليه الغربيون قلقون من أن يكون المشروع النووي الإيراني مشروعاً عسكرياً أليس كذلك؟ هم هكذا يقولون ونحن أعلننا لهم ونعلن للجيران أيضاً أن

القنبلة النووية العسكرية بالنسبة إلينا أيديولوجياً مشروع محرم ممنوع من الناحية التقنية أنتم تعرفون أن الإيرانيين سمحوا للمجتمع الدولي لأبعد حد يتصور قبل سنين في عهد الرئيس خاتمي واليوم أيضاً ليس هناك شيء جديد نحن نقدمه نحن قبلنا أن نطمئن الأطراف الدولية التي بالفعل قلقة على النووي العسكري أن نطمئنهم بأننا بعيدون نهائياً عن شيء اسمه القنبلة النووية، أمّا إذا كان القلق السعودي أيضاً هو المسألة العسكرية النووية نحن جاهزون أن يتفاعل الدبلوماسية الإيرانية مع الرياض لطمأنة السلطة في الرياض على أننا بعيدون عن القنبلة النووية العسكرية، المشكلة في الحقيقة ليست هنا..

محمد كريشان: هو على كل كما هو واضح سيد ميرزائي من الصعب الحديث عن مباحثات إيران النووية بمعزل عن الملفات في المنطقة وآراء الجيران في السياسة الإيرانية ولهذا سنعود بعد الفاصل لنتحدث عن مدى ارتباط الملف النووي الإيراني بملفات إقليمية أخرى أبرزها الآن على الأقل سوريا، لنا عودة بعد قليل.

[فاصل إعلاني]

الملف النووي الإيراني وارتباطه بالأزمة السورية

محمد كريشان: أهلاً بكم من جديد ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نناقش فيها فرص نجاح المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى وارتباط ذلك بملفات إقليمية مشتتة حالياً، سيد زهير الحارثي كيف يمكن أن نرد على هذه النقاط التي أشار إليها ضيفنا من طهران لاسيما إذا ربطنا بين ما قاله وما قاله الأمير سعود الفيصل عندما قال إذا كانت إيران تريد أن تظهر حسن نوايا فلتظهرها مع جيرانها أولاً وأساساً سوريا؟

زهير الحارثي: بالتأكيد الحقيقة هو الإشكالية مع الإيرانيين يعني نحن نحترم يعني الشعب الإيراني وإيران دولة جارة ودولة مسلمة ولها ثقل لا أحد يستطيع أن ينكر ذلك يعني حتى نكون موضوعيين، ولكن الإشكالية هي تكمن في السياسة الخارجية الإيرانية، السياسة التوسعية الإيرانية هذه إشكالياتنا الحقيقة، مشكلة الغرب أنه يتعامل مع إيران من منظور واحد عبر الملف النووي وهذه الإشكالية الكبيرة نحن نعتقد بأن هناك ملفات أخرى لا تقل أهمية يعني مثلاً تدخل إيران في الشؤون الداخلية لدول الجوار، موضوع إيران مع القاعدة، قضية السنة في إيران وتعاملهم يعني، مسألة تحريك أعضاء وأحزاب ومؤيدين في دول أخرى، وإثارة القلاقل الخلايا التجسسية إلى آخره، المشكلة إيران لحد هذه اللحظة لم تستطع أن تقنع الخليجيين بأنها فعلاً دولة

تبحث عن أمن واستقرار هذه المنطقة وبالتالي هذا ما يقلق الخليجيون، دول الخليج وقفت مع إيران عندما كان هناك حديث قبل سنوات على توجيه ضربة عسكرية لإيران رفضت دول الخليج في بيان رسمي بأنها لن تفتح أجواءها من أجل ضربة عسكرية ضد إيران وهي تطالب بالحل السلمي للملف النووي طالما أن الملف يعني سلمي، النقطة الرئيسية إيران لا تقدر كل هذا، هذه إشكالية الإيرانيين، إيران تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية عندما قال الأمير سعود الفيصل أنه إذا كنا نتحدث عن حسن النوايا يجب أن يترجم هذا على الأرض، وهذا ما يؤكد كلامي في السابق أن إيران تقول كلاماً جميلاً لكن أفعالها الحقيقة لا تترجم إلى يعني شيء مطابق..

محمد كريشان: وهذا ربما ما يجعل دكتور ما يجعل حتى الحليف الأميركي في وضع صعب وهنا نسأل سيد سيرينسيوني كيف يمكن للولايات المتحدة أن تتصرف في هذا الملف حلفاء خليجيون لديهم هذه الهواجس، حليف إسرائيلي واضح أنه مرعوب من إمكانية عقد صفقة مع إيران، كيف يمكن لواشنطن أن تتحرك في معادلة بهذا التعقيد؟

جوزيف سيرينسيوني: كل ما هناك تغيرات إستراتيجية كبيرة هناك أي تغيير من النوع الذي قد نشهده لو أن الولايات المتحدة وإيران اجتمعتا وتوافقنا حول أولاً صفقة نووية ثم حول قضايا أخرى كل ما يحصل مثل هذا التغيير الكبير الناس يخافون ويشعرون بقلق بأن ذلك سيؤثر على علاقاتهم، العربية السعودية تشعر بقلق بأن الولايات المتحدة قد تقلل تحالفها الاستراتيجي مع السعودية وكذلك إسرائيل أيضا تريد أن تبقي علاقاتها كما كانت مع الولايات المتحدة، لذلك عندما تدخل الولايات المتحدة في محادثات مع إيران عليها أن تخصص وقتاً متساوياً للسعوديين والإسرائيليين لطمأنتهم، لذلك نجد الوزير كيري يقضي وقتاً طويلاً في الرياض وفي القدس وفي عواصم الخليج الأخرى وذلك لطمأنة حلفاء أميركا لكي نستطيع أن نقوم بهذه الحركة، الأمر يبدأ بالملف النووي الطرفان متفقان على أن هذا هو الملف الرئيسي علينا أن نبدأ بخطوة واحدة لبناء الثقة ثم نتخذ خطوات أخرى وما إلى ذلك وبعد حلنا للمشكلة النووية وأعتقد أننا سننجح بذلك سنصل إلى القضايا الأخرى سوريا، العراق، أفغانستان، السلام في الشرق الأوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كل هذه الأمور ستكون من الأسهل لو استطعنا أن نحل أو نردم الفجوة بين إيران والولايات المتحدة.

محمد كريشان: وأنت هنا تتحدث عن خطوات نسأل سيد ميرزائي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قال أن أول خطوة، أول خطوة أو أهم خطوة بالتحديد

يجب أن تتخذها إيران هي أن تخرج من سوريا وتُخرج حليفاتها اللبنانية حزب الله من سوريا بتقديرك هل يمكن أن يكون هذا وارداً في سياق إشارات حسن نية إن صح التعبير في المنطقة من قبل إيران سيد ميرزائي ؟

نجف علي ميرزائي: يعني أولاً اسمح لي أن أبدي حنيناً إلى موضوعية الجزيرة سابقاً رجاءً توزيع الوقت كما يجب، ثانياً أستاذي العزيز أنّ سوريا هي أرض كما تعرفون عليها الإرهابيون والمقاتلون باعتراف الجميع أنا باعترافي لو أرادت السعودية يمكن إخراج الإرهابيين من سوريا، ليست الجنود الإيرانيين والمقاتلين الإيرانيين على الأراضي السورية هذا أولاً وثانياً حقيقة المثير للقلق..

محمد كريشان: عفواً سيد ميرزائي عفواً..

نجف علي ميرزائي: عفواً اسمح لي أكمل تعليقي.

محمد كريشان: لا سيد ميرزائي لا فقط النقطة قلت لا وجود، قلت لا وجود لعناصر إيرانية في سوريا أنا سمعت بشكل جيد قلت لا وجود لعناصر إيرانية في سوريا..

زهير الحارثي: يبدو أن معلومات الزميل غير دقيقة.

محمد كريشان: يا سيد ميرزائي أنا استمعت بشكل جيد لا وجود لعناصر إيرانية في سوريا؟

نجف علي ميرزائي: أنا أكمل تعليقي أعود، العناصر الإيرانية المقاتلين بالتأكيد غير موجودين في سوريا هناك..

محمد كريشان: إذن سمعتك بشكل جيد يعني أنت الوحيد أنت الوحيد الذي يقول هذا..

نجف علي ميرزائي: نعم.

محمد كريشان: حتى طهران لم تعد تقول الكلام هذا حتى طهران لم تعد تقول هذا الكلام، في عناصر إيرانية بتقارير وبصور، هذا الموضوع تم تجاوزه، تم تجاوزه من أشهر يعني!

نجف علي ميرزائي: أستاذي العزيز يعني عفواً يعني طيب أنا حسب معرفتي بكل المواقف الرسمية الإيرانية لا أحد اعترف بوجود أي مقاتل إيراني في سوريا.

محمد كريشان: ومن الصعب من الصعب من الصعب أن يعترف لكن على الأقل لم يعد أحد ينفي لم يعد أحد ينفي..

نجف علي ميرزائي: يا أستاذ كريشان يا عزيزي عفواً الموضوعية تقتضي أن تسمح بأن أكفي موضوع الحلقة.

زهير الحارثي: هذا يؤكد الاستقطاب الإيراني الدائم وهذه المشكلة اللي نعانيها دائماً.

محمد كريشان: والسيد ميرزائي هل الموضوعية أيضاً أن تسمح لي أنا كمذيع أن أسأل الأسئلة التي أراها مناسبة؟

نجف علي ميرزائي: لا، لا الموضوعية أن تسمح لي أكمل لي جواب على سؤالك هذه الموضوعية

محمد كريشان: تفضل يا سيدي نتعلم منك الموضوعية تفضل نتعلم منك الموضوعية تفضل.

نجف علي ميرزائي: تسمح لي أن أرد أم لا تسمح إذا لا تسمح لي أنا أسكت.

محمد كريشان: لا لا أسمح لك ونتعلم منك الموضوعية تفضل سيدي.

نجف علي ميرزائي: لا لا أنا لست أستاذ الموضوعية لكن أنت سألتني ثم رجعت إلى الأخ السعودي ولم تعطيني جواباً..

محمد كريشان: لم أرجع إلى الأخ السعودي أنا ما زلت مع الأخ الإيراني أنا ما زلت مع الأخ الإيراني تفضل ما زلت مع الأخ الإيراني تفضل.

نجف علي ميرزائي: عزيزي الفاضل.

محمد كريشان: تفضل.

نجف علي ميرزائي: عزيزي الكريم أرجو أن تسمح لي أن أكمل جوابي، يا أستاذي الكريم الموضوعية تقتضي أن نعالج الملف النووي حسب الموضوعية النووية والقوانين الدولية، الوزير السعودي عندما يقول عالجوا المسألة النووية عالجوه مع الإيرانيين شرط أن تفعل إيران في العراق أو في سوريا كيت كيت هذا هو اسمه تسييس الملف النووي، الموضوعية في معالجة الملفات تقتضي أن نتحدث عن النووي

ونقدم كل الأمارات والأدلة والشواهد على أنّ الإيرانيين لا يبحثون عن النووي العسكري هذا هو المقصود، أما المطلب السعودي أن يطلب من الأميركي أن لا تتوافقوا مع إيران حتى تفعل كيت كيت هنا وهناك هذا يدل على..

محمد كريشان: لنسمع المنطق السعودي لنسمع المنطق السعودي من السيد السعودي
تفضل دكتور زهير الحارثي في نهاية البرنامج.

زهير الحارثي: والله يعني للأسف الشديد يعني هذا الخطاب هو الذي يدمر عندما نتحدث عن الأمة العربية والأمة الإسلامية والوحدة والتقارب مثل هذه الخطابات ومثل هذه العقليات هي التي دمرت الحقيقة مصير هذه الأمة، كيف يمكن لإيران أن تتقارب مع دول الخليج وأحد ممثليها بهذه العقلية التي حتى ينكر أحداث ووقائع وحقائق تحدث..

نجف علي ميرزائي: دول الخليج لا تريد التقارب يا أستاذ

محمد كريشان: سيد ميرزائي، سيد ميرزائي ..

زهير الحارثي: إيران دولة شريكة في قتل الشعب السوري للأسف الشديد وإيران الحقيقة لا تبحث عن بناء جيد لدول الخليج كعلاقة وكثقة وبناء هذه المنطقة، هي التي دفعت دول الخليج لتحالفات عسكرية لأنها تبحث عن التوسع هي أفلقت دول الخليج هي التي تدخلت واشترت الناس وصنعت خلايا تجسسية..

محمد كريشان: شكراً لك.

زهير الحارثي: لبحث فكرة تصدير الثورة وهذه المشكلة التي نعانيها الحقيقة في المنطقة.

محمد كريشان: شكراً لك دكتور زهير الحارثي وشكراً أيضاً لضيفينا سيد سيرينسيوني والسيد نجف علي ميرزائي في أمان الله.